وتفريج المكروبات

قضاء الحاجات الذي جاء النهي عنه وتغليظه في الايات
المحكمات قوله او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا
بريء منه قال النووي أو بريء من فعله وهذا خلاف الظاهر
والنووي كثيرا ما يتاول الاحاديث بصرفها عن ظاهرها فيغفر
الله تعالى له وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا
لا تستنجوا بالروث ولا العظام فانه زاد اخوانكم من الجن
وعليه لا يجزئ الاستنجاء بهما كما هو ظاهر مذهب احمد
لما روى ابن خزيمة والدارقطني عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بعظم او روث وقال انهما
لا يطهران قوله وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة
من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع هذا عند
اهل العلم له حكم الرفع لان مثل ذلك لا يقال بالراي و
يكون هذا مرسلا لان سعيد تابعي وفيه فضل قطع التمائم
لانها شرك ووكيع هو بن الجراح الكوفي ثقة
امام صاحب تصانيف منها الجامع وغيره روى عنه الامام
احمد وطبقته مات سنة سبع وتسعين ومئة قوله ولا عن
ابرهيم قال كانوا يكرهون التمائم كلها من القران وغير
القران هو ابرهيم هو الامام ابرهيم بن يزيد النخعي الكوفي
يكنى ابا عمران ثقة من كبار الفقهاء قال المزي دخل على عائشة
ولم يثبت له سماع عنها مات سنة ست وتسعين وله خمس
وستون سنة ونحوها قوله كانوا يكرهون التمائم اي مراده بذلك
اصحاب عبد الله بن مسعود كعلقمة والاسود وابي وائل

والحرث

ابن وكيع

والحارث بن سويد وعبيدة السلماني ومسروق والربيع بن
خثيم وسويد بن غفلة وغيرهم من سلات التابعين
وهذه الصيغة يستعملها ابرهيم في حكاية اقوالهم
كما بين ذلك الحفاظ العراقي وغيره قوله باب

وهم

بلغ

من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما كبقعة وقبر ونحو ذلك
اي فهو مشرك قوله وقول الله تعالى افرءيتم اللات والعزى
ومناة الثالثة الاخرى الايات وكانت اللات لثقيف
والعزى لقريش وبني كنانة ومناة لبني هلال وقال ابن
هشام كانت لهذيل وخزاعة فاما اللات فقرا الجمهور بتخفيف
التاء وقرا ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وحميد و
ابو صالح ودرش عن يعقوب بتشديد التاء فعلى الاول
قال الاعمش سموا اللات من الاله والعزى من العزيز قال ابن
جرير وكانوا قد اشتقوا اسمها من اسم الله تعالى فقالوا اللات
مؤنثة منه تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا قال وكذا العزى
من العزيز وقال ابن كثير اللات كانت صخرة بيضاء منقوشة
عليها بيت بالطائف له استار وسدنة وحوله فناء معظم
عند اهل الطائف وهم ثقيف ومن تبعها يفتخرون به على من عاداهم
من احياء العرب بعد قريش قال ابن هشام فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة فهدمها وحرقها بالنار وعلى الكنانة

قال ابن عباس كان رجلا يلت السويق للحاج فلما مات عكفوا على

قبره وذكره البخاري كان يبيع السويق والصحيح عند صخرة و
يساوي عليها فلما مات ذلك الرجل عبدت تلك الصخرة
اعظاما لصاحب السويق وعن مجاهد نحوه قال فلما مات

قال ابن عباس رضي الله عنهما